

الفائق في غريب الحديث

- فالمعنى اجعلوها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا . ويصدقه مجيء الجمع فى آيات الرحمة والواحدة فى قصص العذاب . عمر رضى الله تعالى عنه كان أرواح كآنه راكبُ والناس يمشون كآنه من رجال بنى سدوس . وهو الذى يتدانى عقباه وتتباءد صدورُ قدميه . قال الكلبي : سدوس الذى فى بنى شيبان بالفتح والذى فى طيء بالضم وبنو شيبان الطَّوْلُ فىهم غالبُ . ويقال للطَّيْلَسَان سدوس أوردته سيويه مضموما فى موضعين من كتابه وعن الأصمعى : الطيلسان بالفتح والقبيلة بالضم . كآن الأولى خبر ثان لكان والثانية بدلٌ منها . ركب ناقةً فارهةً فمشت جيداَ فقال ... كآن راكبها غُصْنُ بمرْوحة ... إذا تدلتُ به أو شاربُ ثملُ ... هه مُخترق الريح تدلت : من قولهم : تدلى فلان من أرض كذا أى أتانا ومن تدليت علينا ؟ كما يقال : من أين انْصَبْتُ ؟ علىَّ عليه السلام : ... تَلَكُمُ قريشُ تمنانى لتَقْتُلْنى ... فلا وربك ما برَّوا وما ظفروا ... فإن هاكُتُ فرهَنُ ذمَّتْى لهم ... بذات روقين لا يعفو لها أثرُ ... قال أبو عثمان المازنى : لم يمح عندنا أن عليّا تكلم من الشعر بشيء إلا هذين البيتين .

روق الروقان : القرنان وقولهم للداهية ذات روقين كقولهم : نواطحُ الدهر لشدائده

الواحدة ناطحة